

# حق الله تعالى 1 - المحاضرة 1 - التربية الإسلامية - المستوى الأول 2 - الشيخ/ سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية قال الاحسان كالازهار في البستان - 00:00:00

الحمد لله واصلي واسلم على رسول الله مرحبا بكم في هذا الدرس الاول من منهج الحقوق المستوى الاول واسأل الله ان يستعملني واياكم في الطاعة سعيد بلقائكم واسأل الله يا طلاب العلم وطالبات العلم ان يجعل الله العلم نورا يسعى بين - 00:00:45

وبايامنا وان يجعلنا خالصين مخلصين قولوا امين ومع اول درس من دروس هذه هذا المنهج وهو في المستوى الاول قسم الحقوق وعندما نتحدث عن الحقوق نحن لا نتكلم عن نوافل - 00:01:09

او مستحبات نحن نتكلم عن حق لازم على كل مؤمن وان ضياع الحقوق وانتظام الحقوق في حياة المؤمن او اختلال الحقوق او العبث بترتيب الحقوق يفسد الحياة جميعا اجمل ما في الحياة - 00:01:29

ان تقدم ما قدمه الله وان تؤخر ما اخره الله قال الله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ثم قال وبالوالدين احسانا وبذي القربى وهكذا تسير مع الحقوق بترتيب اعاني لها وتعيش في سعادة ما دمت مرتبا للحقوق كما رتبها الخالق - 00:01:49

العجيب في المخلوق هذا انه احيانا يعبث في الحقوق ويريد السعادة وهو يعبث افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله ان المؤمن العبد يتشرف اجمل وصف ممكن ان تناله في الحياة انك عبد - 00:02:12

وانك امة لله جل وعلا لان العبودية عز وشرف وسعادة ليست طاعة للخالق من المخلوق ومن المعبود العبد يطيع المعبود هنا سر السعادة بل ان السعادة في كثير من حياة السعداء بسبب انهم - 00:02:33

اعطوا ما لله له سبحانه وتعالى ثم اطاعوه في الحقوق التي اوجبها ولذلك نبدأ اليوم مع درسنا الاول وهو حق الله جل وعلا على عباده سبحانه وتعالى خلقهم من العدم - 00:02:56

خلقهم لا ليتقوى بهم من من ضعف. ولا ليتكثر بهم من قلة. هم اهل الحاجة يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله الواحد منا ما يستغني عن الله طرفة عين ولا اقل. تحتاج الى ان يدخل الهواء - 00:03:14

وتحتاج الى ان يخرج الهواء. تحتاج الى الماء وتحتاج ان يطرد الماء من بدنك. ولذلك انت ضعيف ومع ذلك اعلى مدح يثنى على الانسان فيه ان يقال له عبد لله - 00:03:30

سبحان الذي اسرى عبده سبحانه الله. ولذلك نأتي للحق الاول وهو اعظم الحقوق واوجب الواجبات اوجب الواجبات ولذلك تجدون ان الذي يحقق حق الله بل ان يعبده وحده لا يشرك معه غيره - 00:03:46

ان يثنى عليه وان يحبه يحبه ويخافه ويرجوه اركان العبادة هذه. اذا حقق الانسان هذا التوازن حقق حقق في الحياة هدفا جميلا وعاش سعيدا ما عاش لان الحقوق اذا رتبت كما قلت في بداية الحديث - 00:04:07

رتب الحياة يؤمن المستقبل يرث الانسان السعادة يطمئن على الخاتمة ولذلك هذا الحق الذي يتضمنه قولك لا اله الا الله من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. لكن لن يستطيع الانسان ان يقول لا اله الا الله في اخر عمره - 00:04:28

الا اذا كان في العمر كله قائم بحق لا اله الا الله. الحق الاول على العباد ان يعبدوا الله وهو اوجب الواجب واهم المهمات ولذلك معرفة

الله كانت سؤال القبر - 00:04:53

نحن تحت اديم الارض بعد عمر طويل اول سؤال من ربك اذا نحن تحت طباق الارض نسأل عن الحق الاول من الحقوق. من ربك وهل يستطيع الانسان ان يقول ربي الله وهو كان في الحياة بعيد عن الله - 00:05:10

اشك في ذلك لذا نأتي الى الحق الاول من الحقوق يقول الله جل وعلا وتأمل في سورة البقرة من اوائل اول امر يا ايها الذين امنوا اعبدوا ربكم يا ايها الناس الخطاب للناس يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. ثم - 00:05:29 لهم مظاهر الكون الجميلة التفكير الذي يوصل الى تعظيم العظيم جل وعلا. واول نهى واول نهى تجده ايضا في سورة البقرة فلا تجعلوا لله اندادا اي اخلصوا القلوب. اخرج من قلبك حبا او خوفا او رجاء او اي عبادة. تصرفك عن العظيم الذي خلقك وحده -

00:05:52

فكيف يكون في قلبك غيره ولذلك يقول ابن القيم عليه رحمة الله لماذا؟ لماذا نعبده؟ قال لانه المنعم على عبيده باخراجهم من العدم نعم هو خلقك لمصلحة نفسك هو الغني في السماء ملائكة اطت السماء وحق لها ان تئط اطت صوت التحمل ثقيلة بها خلق مليارات -

00:06:18

عدد لا نعرفه ولا يعلمه الا الله. هم يعبدونه. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون اذا هو غني بدوننا وخلق ادم وقد خلق قبله الجن وقد خلق قبله الملائكة - 00:06:45

لكنه اراد سبحانه لهؤلاء العباد الذين سيكرمهم كرما منه وجودا منه انهم عبدوه ووحدوه واخلصوا عبادة له اكرمهم بالجنة هو المنعم. ولذلك النفوس السامية مجبولة على شكر من انعم بها او من انعم عليها - 00:07:00

ولذلك تجد ان كل من اراد ان يعصي الله فانه لا بد ان يستخدم نعمة وهبها الله اياه. وهذا من قلة الحياء من الله. كيف استخدم النعم التي حركها واوجدها هو وهو رب العالمين سبحانه وتعالى كيف تحركها في معصيته؟ ولذلك نقرأ في كل - 00:07:20

في كل صلاة الحمد لله رب العالمين تذكرة ان الحمد له والثناء المطلق له. وانه ربك ورب غيرك. فكل من كان علامة على على اي امر ملائكة عالم الملائكة عالم الجن عالم الناس عالم النمل عالم النحل هو ربهم سبحانه وتعالى. اذا قلت رب العالمين اذ خلقني وخلق -

00:07:40

عوالم كبيرة اذا ما الذي يريد مني وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. ويقول الله خلقت عبادي حنفاء. فاجتالهم الشياطين ايضا هنا في حديث يبين ما هو حق الله؟ قد يقول قائل ما هو حق الله جل وعلا؟ حق الله جل وعلا على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا -

00:08:06

ولهم حق عليه امتنانا واکراما وفضلا وليس واجبا فانه لو ادخلك الجنة فبرحمته ولو ادخلك النار فبعده ولذلك ما هو حقه عليه الا يعذبك الله ما دمت موحدا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اسمع حديث العظيم الذي يتناقله الرواة وهو

حديث معاذ - 00:08:32

الله عنه عندما كان رديفا لرسول الله عليه الصلاة والسلام عندما كان رديف سألته قال الحبيب مستفهما حتى تبقى المعلومة لدى معاذ ولاحظ تواضع المعلم عليه الصلاة والسلام تواضعه بين اردف - 00:09:02

من اردف معاذ خلفه رضي الله عنه ليعطيه رسالة له وللأمة نقول هذه الرسالة باذن الله بعد فاصل قصير ونعود اليكم باذن الله ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة. فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء - 00:09:19

بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء. او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - 00:09:56

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ومنها الحسد قال تعالى اي بغى بعضهم على بعض. فاختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعالم والتصدر قبل التأهل. فان التصدر يمنع من

تلقي - 00:10:14

العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح - [00:10:51](#)

ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا تصدنك الافات. واحذر من قطاع الطريق قال تعالى مبين مرحبا بكم من جديد قلت لكم قبل الفاصل ان الحبيب عليه الصلاة والسلام كان يردف - [00:11:10](#)

اعلم الامة بالحلال والحرام انه معاذ ابن جبل سأله الحبيب عليه الصلاة والسلام اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله وهذا السؤال يحفز العقل طالب العلم ينبغي ان يفرح بالسؤال اذا سئل - [00:11:57](#)

فليس لاحراجهم انما حتى يعني يشحذ همته ويوقد ذهنه قال وهو ينتظر الوحي من رسول الله عليه الصلاة والسلام. قلت الله ورسوله اعلم. قال عليه الصلاة والسلام فان حق الله عليه - [00:12:17](#)

العبادي ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وهنا قف حق له لا تفضل مني ولا منك ولا من احد واعبدنا واتقانا واصلحنا هو ذاك الذي يحقق هذا الحق ويعلم بانه وهو يحقق الحق هذا انه مقصر فيسأل الله التوبة. ولذلك لاحظ بعد الصلاة ماذا نقول بعد الفراغ منها -

[00:12:34](#)

استغفر الله استغفر الله استغفر الله لانه لابد ان يكون هناك نقص ولا بد ان تكون الصلاة فيها بعض النقص فانت تستغفر الله وترجوه ان يقبلها فهو المنعم ولذلك نحن في الصلاة ايضا في دبر الصلاة يشرع ان يقال الدعاء اللهم اعني على ذكرك وعلى شركك وعلى

حسن عبادتك - [00:13:02](#)

حقه ان يعبد ولا يشرك به شيئا لانه ما اشترك في خلقك معه احد وليس للكون خالق الا هو هو المنعم هو الموجد من العدم هو رب العالمين. ربك ورب كل احد. ولذلك لا فضل لك. وكلما كنت ذليلا خاضعا منكسرا منيبا - [00:13:26](#)

تائها باكيا بين يديه ارتقيت في سلم التعبد ومن هنا تصل بالتذلل الى التلذذ الى العزة بسبب انك اعطيت الله الحق. الذي له لا منة له. ثم يأتي التفضل التفضل من العظيم - [00:13:49](#)

جل وعلا قال وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال الا تبشرهم فيتركوا. اي ان الله وعد العبيد - [00:14:09](#)

الخلص المنيبين انه لا يعذبهم بالنار مع انهم لن يستطيعوا لن يبلغوا درجة من العبادة تكافئ نعمة واحدة ولا نعمة الشعر العين وليس العين والله ما تكافئ ولو سجدنا على حامي الابر - [00:14:24](#)

ولو كان العمر كله سجدة واحدة ثم رفعت لم تعصي الله والله لن تستطيع ان تبلغ لن تستطيع ان تبلغ شكر المنعم هذا الذي اوجدك من العدم ومن عليك بالحياة ومن عليك بالارزاق التي عندك ولولا فضله جل وعلا والله ما تستطيع ان تعيش فوق ملكه لكنه -

[00:14:45](#)

وحفظك وسترك واعطاك ثم انه حلیم عظیم كريم منان سبحانه وتعالى ونأخذ هذا في الدروس القادمة ما هي العبادة العبادة في الاصل الخضوع التذلل طريق معبد طريق مدلل الطريق حتى يسلك لا بد ان يعبد وانت في حياتك وفي سلوكك الى الله وفي طريقك

الى الجنة وفي طريقك للقاء الله تحتاج - [00:15:09](#)

ان تذلل نفسك بالتعبد لربك. وكلما ازددت تعبدا كلما ارتقيت وكلما كان الطريق لك مستقيما. ولذلك في صلاتنا نقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ويعرف شيخ الاسلام - [00:15:37](#)

ابن تيمية عليه رحمة الله يعرف العبادة بانها اسم جامع لكل ما يحبه الله من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة حتى يدخل فيها كل عمل لان للقلب عمل وللبدن عمل وفي المال عمل كل هذه الاعمال تدخل في مسمى العبادة - [00:15:57](#)

الظاهر منها والباطن ولذلك سنأخذ لربما اركان الايمان وركن الاحسان وركن الاسلام فتجد ان اركان الاسلام ظاهرة وان اركان الايمان باطنة مع انك لن تستطيع ان تقوم باركان الاسلام الظاهرة - [00:16:23](#)

الا وكنت محققا للاركان الباطنة ان تؤمن بالله وملائكته الى اخر الاركان. اذا لابد حتى تكون عبدا ومنيبا خاضعا ان تجعل حياتك كلها

لله. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله - [00:16:41](#)

رب العالمين لا شريك له. لا شريك له وبذلك امرت ليس فظلا مني امرت الانسان اذا امره والده فانه البار من البار من الابناء والبنات

يفرحون بامر ابيهم احيانا يخالف الامر هواه - [00:17:02](#)

ولكنك تستجيب لان هذا ابي وحق علي طاعته لله المثل الاعلى اذا كان انت وابوك تحتاج الى رعاية ربك فاين حق الله الذي ينبغي ان

تستسلم له وان تخضع له وان تفعل ذلك محبة ورجاء وخوفا - [00:17:19](#)

بعد ذلك ما نماذج لحقوق الله على عباده منها الايمان به جل وعلا الايمان به التصديق الجازم ان تؤمن به ربا وخالقا ومنعما ليس

كمثله شيء. هذا العظيم تحبه حبا - [00:17:41](#)

والذين امنوا اشد حبا لله لماذا حب اهل الايمان اعظم لانهم يستشعرون النعم التي اعطاهاهم جنة الروح التي فيها الموحد صاحب

التوحيد لان المشرك لا يمكن ان يعيش جنة الروح ولا لذة الروح ولا السعادة الداخلية - [00:18:02](#)

لانه قد قسم قلبه وشعبه في في الدنيا يحب هذا ويحب هذا ويحب الله. هنا لا. الله غني. يقول الله جل وعلا انا اغني الشركاء

عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. امنوا بالله ورسوله - [00:18:25](#)

وانفقوا مما جعل لكم وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه الاية. امنوا امر من الله ان تؤمن به وبرسوله الطريق الى النجاة في كل صلاة

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:18:45](#)

الذين رزقهم الله الايمان والعلم والعمل الذين نجوا من هذه الوسواس وهذا الشك وهذا حياة التيه والضيق وتلاحظون الان ان هناك

كثير من الذين تعبوا والشيطان تسلط عليهم والمعاصي ركبهم - [00:19:03](#)

وقادهم الهوى الى الى اسفل سافلين نقول لهم عودوا فاعطوا الله حقا جدد ايمانك بربك جل وعلا ستجد ان الايمان يتفجر

ينبعه من قلبك. الله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى - [00:19:22](#)

ايضا من حقوقه ان يعبد العبد وحده لا شريك له ان تصف العبادة له والعبادة كما قلنا اسم جامع لسانك له عبادة نظرك له عبادة

سمعت حركة بدنك مالك في كل شيء تستطيع ان تحرك بدنك تستطيع من استيقاظك - [00:19:44](#)

حتى ان تنام وانت في عبادة في عبادة في عبادة في ماذا؟ تبسمك في وجه اخيك صدقة. اللقمة في في امرأتك صدقة. وفي بضع

احدكم صدقة اتقوا النار ولو بشق تمرة. اي امر كل تسبيحة صدقة كل تحميدة صدقة امر بالمعروف - [00:20:05](#)

صدقة وجه طلق صدقة انواع العبادة ان لا كل هذه لا تصرفها الا لله واياك ان يكون بعض قصدك في عملك ارضاء المخلوق الله غني

قل هو الله احد. هو واحد. احد. سبحانه وتعالى. فيجب ان تصرف العبادة للواحد الاحد وحده - [00:20:28](#)

وهذا من حقوقه كما قلنا. لانه ما خلقك الا لذلك. ما خلقك الا للعبادة. فكيف تصرف شيئا منها لغيره؟ فلو انك كنت تريد حاجة من

الدنيا استقرظت او استعرت من انسان سيارته - [00:20:52](#)

ثم بعد ان انتهيت وفرغت بعد قضاء المشوار. التفت الى جاره فقلت لجاره شكر الله لك على ما مننت به علي هذا الذي احسن اليك

وهذا الذي تشكره؟ هل هذا معقول - [00:21:11](#)

يحسن اليك محمد وتشكر ابراهيم يقول لك محمد في قلب عقلك خلل انا الذي انعمت ولله المثل الاعلى. فتشكر غيري له المثل

الاعلى. اينعم الله عليك بالحياة وبالنعم وبنيرواح ثم بعد ذلك تشكر غيره - [00:21:27](#)

هذا لعمرى هذا الامر يجعل الانسان محتار ولذلك من حقوق الله الا تريد بالعمل الا الله والا تقصد بالعمل غيره سبحانه لكي تسعد وبعد

الفصل باذن الله نواصل الحقوق والى الفصل - [00:21:47](#)

يحرص كثير من الاباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم. ويبدلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقاتهم واموالهم وهذا مما

يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسنته فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة -

[00:22:06](#)

الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم. لهذا كان السلف يحرصون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم

قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبوا - [00:22:47](#)

وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة. وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الالباء والامهات قديما يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم - [00:23:07](#)

قال الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة. فتعلم من ادبه قبل علمه وذلك ان العلم لا ينتفع به الا بطهارة القلب. عن مساوي الاخلاق - [00:23:28](#)

ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتلمذ طالب العلم للعلماء. لا للكتب فحسب وذلك حتى يتأكدوا من تخلقه باخلاق العلماء. وتحليه بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب - [00:23:47](#)

هو نوره قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثر مما تعلمناه من علمه ومما يدلك على منزلة الادب والاخلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع بين العلم والاخلاق والادب - [00:24:07](#)

ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان مرحبا بكم من جديد وقفنا على بعض الحقوق ونواصلها ومن حقوق الله على عباده - [00:24:26](#)

ان يؤمن باسمائه وصفاته التي وصف بها نفسه العلية جل وعلا وله الاسماء الحسنى فادعوه بها وان نصفه بها كما وصفها او وصف نفسه جل وعلا دون ان يطيش العقل - [00:25:00](#)

نشبه او نمثل او نجسم او نعطل انما نقول على حد قوله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولا تكن من اولئك الذين ظلوا في باب الصفات ابتدأوا يشبهون صفات الله بصفات المخلوقين - [00:25:20](#)

لا الله عظيم لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار هذا العظيم سبحانه عظمه على عقيدة سلف الامة ولن تجد في لن تجد طريقا مستقيما سليما يوصل الى تعظيم الله الا ان تكون قد ورثته من - [00:25:41](#)

الامة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. فمن حقوقه تعظيمه سبحانه بل وسؤاله سبحانه وتعالى بهذه الاسماء الحسنى ولذلك كلما ازداد العبد حبا لله وقربا لله وخوفا منه ورجاء منه اليه سبحانه وتعالى كلما - [00:26:02](#)

كان يدعوه وهو يعرفه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك الاستغفار يكون جميلا اذا كان بعد علم اذا كان بعد معرفة الله اذا هذه من حقوقه ان تؤمن باسمائه وصفاته. ايضا منها ان تعظمه وان توقره - [00:26:26](#)

يعظم العظيم ما لكم لا ترجون لله وقارا نام الله جل وعلا اقواما ممن لم يعظموه كيف لا يعظم وهو الذي خلق العظمة كلها كيف لا يعظم والارض قبضته يوم القيامة. والسموات مطويات بيمينه سبحانه. وتعالى عما يشركون. هو العظيم هو الملك - [00:26:48](#)

والجبار والمنتقم هو القيوم هو الحي سبحانه وتعالى فلا بد ان تعظمه ان توقره ان تجل اسمه الا تكثر اللي حلف باسمه وانت حتى ولو كنت صادق فلا تجعل لله فلا تجعلوا الله لا تجعلوا الله عرضة لايما نكم - [00:27:13](#)

ويزداد تعظيم العبد لربه فيزداد منه قربا ولذلك لماذا يبكي بعض عباد الله وهم في في الخلوة يذكر الله يبكي انه يعظم الله انه يجل الله لماذا ينظر البعض في صفحة الكون - [00:27:35](#)

فيلتفت الى السماء الى الارض الى الجبال الى الجمال الى نفسه وفي انفسكم افلا تبصرون. فتفيظ العبرة لانه امتلا قلبه تعظيما لربه ولذلك السبعة من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل ذكر الله خاليا - [00:27:55](#)

ففاضت عيناه فكلما عظم الانسان ربه عرفه باسمائه وصفاته وبدأ يدعو الله بها ثم عظمه سبحانه وتعالى بتلاوة كتابه بالتأدب معه في في الدعاء للتأدب معه جل وعلا الا يدخل باسمه في الخلاء - [00:28:19](#)

عظمه سبحانه وتعالى فاذا حلف له صدق لانه عظم الله جل وعلا هذه المظاهر معناها ان العبد ان العبد يعظم ربه وحقق الحق الاول عليه وهو انه عرف لله حقه سبحانه وتعالى وليبشر - [00:28:41](#)

بالسعادة ونحن في هذه الازمان لدينا مشكلة ضع في تعظيم العبد لجنان ربه سبحانه وتعالى ولذلك قد يهون النظر الله الى بعض الناس يهون نظر الله اليه. هو يعلم ان الله سميع - [00:29:03](#)



وان الله بصير. طيب لماذا تخلو بالذنوب وانت تعلم ان الله يراك ان الله يراك من حقوق الله عليك ان تستحي من منه جل وعلا وان تحفظ الرأس وان تحفظ البطن - [00:29:22](#)

احفظ الجوارح ان تحقق الحياء منه سبحانه وتعالى هذه بعض من حقوقه ثم ننقل بعد ذلك الى صور من تعظيمه جل وعلا اولا تعظيم حرماته. اي النواهي المحرمات ولذلك الله يغار - [00:29:41](#)

وغيره الله ان يأتي عبد من عبده امرا حرمة سبحانه وتعالى يغار نحن البشر يغارون اذا خالفهم من يجب عليه طاعتهم يخافوا يغضبون الابن يضربه والده الزوجة يغضب عليها زوجها اذا امر ولم تاتمر - [00:30:00](#)

فكيف بمن ينتهك حرمت الله وهو متعمد وهو يعلم بان هذا الفعل يغضب الله الذي خلقه من العدم لعبادته اين الله؟ ولذلك المرأة الصالحة فيما يروى ان امرأة ترعى الغنم - [00:30:23](#)

فلحق بها رجل يريد ايداءها فنظرت الى السماء فقال لا يرانا احد الا الكوكب فقالت اين مكوبها انظر تعظيم حرمة الله. نعم لا يرانا من المخلوق احد لكن اين الذي كوكب الكواكب - [00:30:45](#)

وتلك عندما غلق عليها رجل للباب قالت اغلق كل باب اغلق الابواب الخارجية والداخلية فلما من قالت بقي باب قال اي انا الذي اي باب بقي؟ انا اغلقت كل باب - [00:31:03](#)

باب الله اذا تعظيم حرمت الله من تعظيم الله ولذلك بعضهم يأكل الحرام. يستطيع يأكل ربا يستطيع ان يأخذ العشر عشرين ويستطيع ان ان ولكنه يقول اني اخاف الله يوسف عليه الصلاة والسلام امامه حرمة من الحرم - [00:31:18](#)

هيت لك هي التي تدعوه. قال معاذ الله انه ربي قال الله ذلك ومن يعظم حرمت الله اي معاصيه ويقف عند حدوده اي فان الله جل وعلا سبحانه وتعالى يزيده ايمانا ويمنحه من فضله - [00:31:40](#)

الثاني من صور تعظيم الله تعظيم شعائر الله اي الاوامر نعم امر الصلاة ليس امرا سهلا اصلي متى ما اريد اصلي متى ما استيقظت اصوم يوما وافطر يوما في رمضان - [00:32:01](#)

استطيع على الحج فلا اتي الى الحج كل ذلك من العبث باوامر الله هذا يدل على عدم تعظيم شعائره فان تعظيم شعائر الله من تقوى القلوب مما يعظم الله في قلبك ان تعظم ان تعظم شعائره. اذا استمعت الى الاذان - [00:32:17](#)

شعيرة من شعائر الاسلام اوقف الحياة اذا اتيت للمسجد توقف عن الجوال ونحوه اذا وقفت بين يدي الله استشعر ان الله تلقاء وجهك اذا اتاك الفقير يطلب من مال الله - [00:32:40](#)

فاعلم ان الله جل وعلا ابتلاك بالغنى وابتلاه بالفقر. عظم اوامر الله برحمة هؤلاء واخراج زكاة مالك قادر على الحج واذن في الناس بالحج فلماذا لا تأتي لتحقيق شعائر الله - [00:32:56](#)

وكلما ازداد تحقيقك لشعائر الله كنت لله اعبد وله اقرب وكنت عبدا قد حققت العبودية. ايضا من اه صور تعظيم الله اكرام اهل الطاعة واجلال اهل الطاعة لماذا اجل اهل الطاعة - [00:33:12](#)

الذين استقاموا على اوامر الله هؤلاء الخالص العباد الذين اصطفاهم الله جل وعلا فذاقوا حلاوة الايمان من اجلال الله ومن تعظيم الله ان نعظمهم تعظيم البشر النصراف شيئا من العبادة لهم ولا ان نتبرك بهم. انما اجلالهم احترامهم - [00:33:34](#)

توقيرهم لان الانسان لو ان انسانا رأى انسانا قد ارخى لحيته فضحك وسخر على بلحيته انت تسخر بمن امره اذا رأيت ثوبه ثوبه فوق الكعب ثم ضحكت على ارتفاع ثوبه او البنطال الى فوق الكعب. انت ما تضحك على الثوب ولا على الوجه ولا على الشعر -

[00:33:57](#)

انما انت تسخر بمن امره. ولذلك ورد في الحديث ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم. وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. اكرامه من اجلال الله جل وعلا لا اله الا الله - [00:34:22](#)

فهل نحن نجله نجل هؤلاء العلماء الدعاة كبير السن حافظ القرآن وهو خير الامة. واهل القرآن هم اهل الله وخاصته. اتمنى ذلك انتهى الحديث في هذه حلقة الى لقاء باذن الله في الدرس الثاني من هذه الدروس وهي الحقوق. استودعكم الله الذي لا تضيع - [00:34:39](#)

تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - 00:35:05